باريس يوم 17 اكتوبر2020 : مئات الآلاف من المهاجرين والمهاجرين السريين سيحجون من مختلف أنحاء فرنسا للاحتجاج والتظاهر.

تنسيقية المهاجرين عبر الاوطان تدعو جميع المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء والائتلافات وشبكات المتضامنين إلى التظاهر في نفس اليوم داخل أوربا وخارجها.

في الوقت الذي تعرف فيه الولايات المتحدة الأمريكية تصاعد موجة المظاهرات والإضرابات احتجاجا على العنصرية المنظمة وعنف الشرطة التي أصبحت تشكل خطرا على حياة السود والسكان من غير البيض، نتعرض نحن المهاجرون-ات على الضفة الأخرى من المحيط ، لحملات التوقيف على امتداد سواحل المتوسط وعبر الحدود. كما نتعرض للاستغلال والنساء منا عرضة للتحرش الجنسي داخل أماكن العمل. وسواء داخل الاتحاد الأوربي أو خارجه، نحن أيضا عرضة للعنف البطريركي والعنصرية بسبب لون بشرتنا والمساومة بأوراقنا وفق قانون دوبلان.
إن حياة المهاجرين-ات واللاجئين-ات والمختلفين جنسيا، هي الأكثر استهدافا في ظل نظام قائم على الاستغلال والعنصرية . لذلك فقد أن الأوان للنزول بشكل جماهيري إلى الشارع. ليس في الولايات المتحدة بل هنا أيضا، هي لحظة لاستعادة حياة المهاجرين.
وحدها ,مبادرة عابرة للأوطان هي السبيل لبناء تلك القوة التي نحن بحاجة إليها لإسقاط هذا النظام. فقد شهدت الأشهر الأخيرة تنامي نضالات المهاجرين للمطالبة بإعادة النظر في كل القوانين الوطنية وسياسات الاتحاد الأوربي والاتفاقيات الدولية المكبلة لحياة المهاجرين على الحدود وبحماية المهاجرين ضد الفوارق والهشاشة.
من أجل هذه الأهداف التأمت تنظيمات المهاجرين من فرنسا إيطاليا، اسبانيا، ألمانيا، سلوفينيا، مقدونيا، اليونان، تركيا، المغرب، لبنان.....لتشكل تنسيقية عابرة للأوطان.
يوم 17 اكتوبر2020 سنعود من جديد إلى الشوارع لاستعادة حريتنا وكسر أغلال العنصرية والاستغلال. لقد أن الأوان لهجوم جماعي عابر للحدود وفك العزلة عن المبادرات المحلية والوطنية.
حان الوقت لتصبح مشكلة طالبي اللجوء بجزيرة ليسفوا اليونانية , مشكلة اوربية وتسليط الضوء على أهمية البعد العابر للحدود بالنسبة لاستغلال المهاجرين داخل تركيا اردوغان

في كل مكان تعمق العنصرية المنظمة الاستغلال الفاحش لليد العاملة المهاجرة. وخلال الجائحة اتهم المهاجرون علنًا بنشر الفيروس، علما أن توفير الحاجيات الاستهلاكية للجميع خلال الوباء يعود الفضل فيه للدور المحوري للمهاجرين. ورغم كل هذا لا زال المهاجرون مكرهون على العيش في مخيمات مكتظة ينتظرون حق اللجوء. و على طول البلقان المهاجرون مطاردون وعلى عرض المتوسط يموتون.
اما اللاجئين وطالبي حق اللجوء، فهم يواصلون التحدي على الحدود ضد تصلب قوانين الاستقبال وضد تدابير تعيد إنتاج الهرمية والإقصاء. بالموازاة، يواصل المهاجرون خوض الإضرابات ضد الاستغلال وتواصل النساء المهاجرات مقاومة العنف الذكوري داخل وخارج أماكن العمل، كما هو حال العاملات المغربيات بحقول الفراولة باسبانيا و خادمات البيوت بالمملكة السعودية حيث يسود التحرش الجنسي و سوء المعاملة.
إن نضالات المهاجرين تشكل تحديا لنظام مؤسساتي يكبل حياة المهاجرين . ويوم 17 أكتوبر نريد تقوية هذه النضالات خلف مطلب حق الإقامة للجميع في كامل أوربا وغير مشروطة بالقبول بعقد العمل والأجر والحالة العائلية .
إن الإقامة غير المشروطة ليست هي الحل النهائي لإنهاء الاستغلال والعنف العنصري والذكوري، فنحن ندرك حجم المشاكل الأخرى التي علينا مواجهتها: السكن وشروط العمل، العنصرية والفقر والعنف الذكوري. لكن كل هذه المشاكل تزداد سوء كلما بقيت حياتنا رهينة وثائق الإقامة. لهذا فالمطالبة بحق الإقامة غير المشروطة تشكل أيضا وسيلة لتعزيز وتقوية نضالاتنا عبر الحدود. لكننا نرفض اشتراط حق الإقامة بإكراه المهاجرين على القبول بشروط عمل وأجور تؤدي إلى تدهور شروط كل الشغيلة.
إننا نرفض أن يكون التجميع العائلي وتحرش أرباب العمل ونظام الحدود سببا في اضطهاد النساء وتعرضهن للعنف و نرفض اعتبار أبناء المهاجرين أجانب في البلدان التي ولدوا فيها وترعرعوا
إننا نرفض توظيف اختلاف الأصل القومي لتقسيم المهاجرين إلى مؤهلين وغير مؤهلين للحصول على حق الإقامة , فرخصة الإقامة الأوربية غير المشروطة هي اكبر من المواطنة الوطنية : هي مطلب عابر للأوطان بالنسبة لكل من يرفض الاضطهاد والاستغلال خارج وداخل الحدود الأوربية وهي حرية التنقل داخل الدول وضد تعرض نساء ورجال الهجرة للعنصرية والعنف.
لكل هذه الأسباب ندعو كل التجمعات والجمعيات والنقابات الى الانضمام والمشاركة في المظاهرات والمسيرات والمبادرات ليوم 17 اكتوبر 2020 : المهاجرون قوة سياسية آن الأوان لإبرازها